

موسم " مجمع اللغة العربية" 36: في غياب التخطيط اللغوي

بغداد – الجورنال

تتوزّع أكثر من عشرة مجامع لغوية في البلدان العربية تسعى بحسب أنظمتها الداخلية إلى الحفاظ على سلامة اللغة العربية ومواكبة أحدث المعارف اللسانية، وإحياء التراث العربي الإسلامي ووضع المعاجم وتوحيد المصطلحات بالتعاون مع المؤسسات ذات الصلة. تبدو هذه الأهداف، لأسباب عديدة، خارج إمكان تحقق معظمها، إذ لا تعني توصيات المجمع الحكومات وربما لا تفيد المجتمعات، منها مخرجات الموسم السادس والثلاثين لـ "مجمع اللغة العربية" في عمان الذي يتواصل حتى 18 من الشهر الجاري تحت عنوان اللغة العربية والنهوض بالامة"، حيث يناقش المشاركون قضايا تتعلق بالمصطلح والترجمة الآلية والتشريعات في حديثه صحفي يشير يوسف ربابعة، أستاذ اللغة والنحو في "جامعة فيلادلفيا"، إلى أن "هناك إنجازات لمجمع اللغة العربية عديدة على المستوى النظري مثل موسوعة المصطلحات المنشورة في مجلدات عدة، ومجلة تنشر أبحاثا محكمة، وإذاعة تبث برامج عن اللغة ولقاءات

حول أساتذة ومِتخصّصين". ويوضح أن "إشكالية المجمع في كونه مثاليا ونموذجيا في نظرتة إلى اللغة ومنفصلا عن الواقع، حيث لا تلامس المصطلحات والمفردات التي ينحتها، تلك اللغة المتداولة في الحياة اليومية، لذلك لا ينجح في جعلها مقبولة لدى الشعب الأردني، والعربي عامة".

من أبرز الأمثلة على تحوّل المجمع إلى سلطة يرفض المواطنون الامتثال لها، بحسب ربابعة، هو الاحتجاج على "امتحان الكفاية اللغوية" الذي تمّ إقراره ضمن "قانون حماية العربية" على جميع المتقدمين للوظيفة في القطاع العام، فبعد أن كانت نسبة الرسوب عالية جدا في صفوف المتقدمين إليه، أعيد الامتحان أكثر من مرة لرفع نسب النجاح إلى الحد المطلوب. بلغت صاحب كتاب "الشعر والقرآن" إلى "إحجام المجمع عن وضع دراسات وأبحاث حول اللغة الوسيطة (لغةٍ قريبة من الفصحى لكنها تنحو لاستخدام مفردات بسيطة نسبيا وتوظيف اللهجة الدارجة)، ضمن تصوّر دائم بوجود مؤامرة على اللغة تشكل اللهجات العامية إحدى حلقاتها". يخلص ربابعة إلى "ضرورة وجود تخطيط لغوي ضمن مشروع سياسي

أسوة بإندونيسيا –مثلاً- التي وحدّت عشرات اللهجات واللغات التي يتحدث بها سكان آلاف الجزر الإندونيسية الذين احتفظوا بلهجتهم الأصلية وتعلّموا لغتهم الجديدة، تماما مثلما حصل مع اللغة العربية التي قامت على انتلاف لهجات في تسوية لإنتاج لغة تعبّر عن مشروع الإسلام، ما كرّسته مدوّنات علماء النحو منذ القرن الأول الهجري". من جهته، يتبنّه إسماعيل القيام، أستاذ اللغة العربية في "جامعة البلقاء التطبيقية" إلى أن "مجامع العربية عاجزة عن تقديم الدور الحقيقي التي أنشئت من أجله متمثلا بالحفاظ على اللغة ضمن مشاريعها. ولم ينجز المجمع الأردني من معجم ألفاظ الحياة العامية شيئا يذكر رغم إطلاقه منذ حوالي العقدين". يتابع: "المجمع ليس له دور فاعل في الحياة العامة، ومنها الجامعات سواء في وضع مناهجها أو الخطط الدراسية في أقسام اللغة العربية، ويعمل بصورة منفصلة وطيّنة مثلما حدث في قانون حماية العربية الذي لم يطبق العديد من بنوده، باستثناء امتحان الكفاية الذي تم استسهال إقراره وجاءت نتائجه مخيبة". في هذا القانون، وفق القيام: "لم يستطع المجمع حماية العربية في

الشارع حيث يتم ترخيص المحلات في السجلات التجارية باسم، بينما يخط لها اسمٌ آخر على يافطاتها باللهجة المحكية أو اللغات الأجنبية من دون أن تدفع رسماً إضافياً جريا على قوانين بلدان عديدة".

يبين صاحب كتاب "لغات القبائل في كتب اعراب القرآن ومعانيه" أن "القانون لم يفعل أيضاً في تحرير المخاطبات الرسمية حيث لم يعين مدققون لغويون في المؤسسات الحكومية، كما أن مقرّرات المجمع نفسه حول الأخطاء الشائعة لا تخرج من مقرّه أساسا، بينما كان من الأولى أن يصدر كتاب يهتم توزيعه على العموم". يختم القيام بالإشارة إلى أن "المجمع يحتاج إلى تجديد يعيد للغة الفها، وإلى الخروج من العزلة والتخلّص من رهاب اللهجات المحكية التي كانت ولا تزال لغة يتحدث بها العرب في مدنهم وقراهم ويوادبهم طيلة القرون الماضية، كما أن هنالك العديد من الشواهد التي تثبت كيف عدل الرواة كثيرا من العقولات والأشعار إلى الفصحى، ورغم ذلك بقي الكثير من آثار اللهجات العامية في المراجع التراثية".

واحة الجورنال

حظك اليوم

الحمل

مهنيًا: يكون هذا اليوم غير مناسب لتنفيذ أي مشروع، بل للتخضير والقيام ببعض الاستشارات، والتدقيق في أعمالك وتجنّب ارتكاب الأخطاء عاطفياً: إذا كانت العلاقة تتطلب منك مجازفة أو تضعك أمام أخطار معينة، عليك الحرص الشديد وتجنّب المتاعب

الثور

مهنيًا: يوم عمل أفضل من سابقه، وتكبر الشعبية وتبرز موهبك الخلاقة، ويمرر نجدةً ويحتل الأولويات في مفكرتك المهنية عاطفياً: لن تتم عرقلة خطواتك، بل ستسير على نحو سريع وتساعدني لتحصد تقدير الشريك وجبه الزائد لك

الجوزاء

مهنيًا: يدعك هذا اليوم بالأفراح والأسفار والمشاريع الحسنة والعلاقات الممتازة مع أرباب العمل، ما ينعكس إيجابا على الوضع المهني عاطفياً: تخطط لقضاء أمسية رومانسية مع الحبيب تسيان خلالها كل مشاكل الماضي وتبادلان أرق الأحاديث وأجمل العبارات

السرطان

مهنيًا: يركّز هذا اليوم على قضايا مالية وأعمال فنية أو ثقافية أو لها علاقة بالأناقة والأزياء والمجوهرات وغيرها عاطفياً: الضغوط من جانب الشريك، قد تترك آثارا سلبية على العلاقة بينكما، فحاول أن تستعيد المبادرة إذا كنت مهتما

الاسد

مهنيًا: تعالج مسألة شراكة، وتشعر بتناثر مع أحد الزملاء، لذا أدعوك إلى الروية والتحفّظ والتفكير في إيجاد الحلول الناجحة عاطفياً: إمنح الشريك المزيد من الوقت لكي يساعدك على التفكير في حل العقد للخروج من المأزق

العذراء

مهنيًا: تقدم على مشروع خلاق تلقى دعماً كبيراً لتنفيذه، الساحة واسعة للقاءات المثمرة والمفيدة وبناء علاقات مهنية جيدة عاطفياً: التخطيط للمشاريع المستقبلية مع الشريك قد لا يجدي نفعا إذا لم يكن مقترنا بالنيات الصافية وبالحب الصادق

الميزان

مهنيًا: القمر في السرطان يتسبب بتأزيم بعض الأمور وبعض النقاشات الحامية، ورغم ذلك قد تفرح بفرصة أو بخبر يتعلق بشؤونك المالية عاطفياً: لا تسع لإقناع الشريك بوجهة نظرك، فقد تكون مخطئا وتدفع ثمن أنانيتك، بل حاول البحث عن طريقة أخرى مفيدة وناجحة

العقرب

مهنيًا: يدق هذا اليوم جرس الإنذار، فانتبهه وكن حذرا جدا، لا تعطف ثقة عمياء ولا تصدق بعض الأوهام عاطفياً: علاقة عاطفية مميزة وواعدة تكون نهايتها سعيدة وتترك أثرها على المحيط، وتعيش بعدها حياة من نوع آخر

القوس

مهنيًا: يلقي هذا اليوم الضوء على قضية قد تستدعيك وتجعلك تجمّد بعض العلاقات الشخصية في سبيل خدمة تؤيدها عاطفياً: يخف الوهج العاطفي، لكنك تحظى بمساعدة الشريك أو الزوج في قضية مهنية

الجدي

مهنيًا: تبدو الأمور كثيرة وضاغطة، ولا تسمح لأحد من الزملاء أن يغرّك لتتصرف بسلبية تجاه الآخرين عاطفياً: تواجه العلاقة المتأرجحة ضغوطا ومصاعب، مارس أقصى جهدك للبقاء قرب الحبيب أطول وقت ممكن

الدلو

مهنيًا: يسجّل هذا اليوم انعطافاً نحو مرحلة جديدة، وقد يبدل في صورتك ويجعلك معرضاً لانتقاد او لبعض المحاسبة والمسائلة عاطفياً: زواج يخص أحد المقربين يشجك على الارتباط بشريك العمر، ويطرأ ما يرفع من المكانة الاجتماعية والمادية

الحوت

مهنيًا: يتحدّث هذا اليوم عن شؤون ماضية وأسرار ومهمات متكتمّة وعمليّات تجسّس من قبل بعض الزملاء الحساد عاطفياً: ما حملته من بدأ يتحقّق، فالشريك يبدي رغبة في مساعدتك لتكون حاسما في قرارات مصيرية تواجهك

سرقة

تقنية سامسونغ "الثورية" وخسائر متوقعة بالمليارات

لم تهنأ شركة سامسونغ بالإعلان عن هاتها المرتقب القابل للطي قبل شهر تقريبا، قبل أن يتم الإعلان عن سرقة التقنية الخاصة بالهاتف وبيعها لشركات صينية منافسة، وبحسب تقارير صحفية في كوريا الجنوبية، فقد وجه مكتب النائب العام في منطقة "سون" الخميس اتهامات لـ 11 شخصا قاموا بسرقة أسرار تقنية خاصة بشركة سامسونغ وبيعها لشركتين صينيتين. ووفقا للتحقيقات فقد قام أحد موردي سامسونغ بتسريب المخططات الأصلية لتقنية سامسونغ وبيعها لشركات صينية مقابل 14 مليون دولار، بدون تسمية الشركات الصينية أو الأشخاص المتورطين في السرقة. أوضح المحققون أن سامسونغ استثمرت على مدار 6 سنوات ما يزيد من 130 مليون دولار لتطوير تقنية الشاشة القابلة للطي. تحدثت توقعات الأولى عن خسائر ضخمة محتملة لسامسونغ خلال السنوات الـ 3 المقبلة قد تصل إلى 5.8 مليار دولار على صعيد المبيعات، وأكثر من 800 مليون دولار من أرباح الشركة.

"فورهاث"

.. روبوت بتعبيرات بشرية يصغي لمشاكلنا

لمشاكلنا

نجح علماء في ابتكار إنسان آلي أطلقوا عليه اسم "فورهاث"، قادر على إدارة رأسه والابتسام، كما يشجع الناس على فتح قلوبهم أمامه. وفورهاث عبارة عن مجسم ثلاثي الأبعاد يشبه التمثال النصفي بوجه بشري، قادر على إقناع الناس بالتفاعل معه كما لو كان شخصا عاديا. ويقول مصنعه، إن كونه ليس إنسانا يجعله غير متحيز، مما يمكنه من تشجيع الناس على التعامل بصدق أكبر، ليكون بذلك مفيدا في مواقف يكذب الناس فيها كثيرا كالفحوص الطبية.

ونقلت رويترز عن سامر المبيض، الرئيس التنفيذي لشركة فورهاث رويوتيكس قوله: "راينا أبحاثا تظهر أنه في مواقف معينة يكون الناس أكثر ارتياحا في الانفتاح والحديث عن أمور صعبة مع إنسان آلي أكثر من الإنسان العادي".

وأضاف، أن السبب في ذلك هو أن شخصية الآلي يمكن أن تعكس شخصية من يتفاعل معه، ولأن الناس لا يشعرون حينها بأن هناك من يسعى للحكم عليهم.

كلمات

مقاطعة

أفقياً

- الحمداني الذي غنت من شعره أم كلثوم
- من يبني 0 صندوق صغير
- من السماء 0 من أدرك الجاهلية والإسلام
- النتيجة والتالي 0 حسم
- أداة نفي جازمة 0 عبء ثقيل
- ممثلة مصرية من أفلامها جميلة 0 متشابهان
- أبنائي
- نضب وانتهى 0 وراء
- طبيب وعالم وفيلسوف مسلم ولد في دمشق وتوفي في القاهرة
- مدينة أفريقية بناها عقبة بن نافع

عمودياً

- مقدمته أساس علم الاجتماع
- لون من ألوان الخشب 0 توقع الخير أو الشر
- مراقب مؤنب 0 ما لسق
- شراب ساخن لذيق 0 غير ناضج
- فروعن 0 اسم مؤنث أعجمي
- لا يمكن كسره أبدا 0 ليت
- نقعة مائية وسخة 0 بدانة (مبعثرة)
- نصف بيضة 0 يصبح عفنا
- من تربيى عند أحدهم 0 طرف (معكوسة).
- شاعر شعراء العرب 0 حاجز

كيف تعيد الإحساس بالشّم بعد فقدانه؟

مؤكدة، ولكن الدراسة الجديدة تثبت وجود خيارات في الأنف، قد تنجح في السنوات المقبلة.

وقال الدكتور إريك هولبروك، رئيس قسم الأنف في المستشفى: "يظهر علمنا أن التقنية الجديدة فكرة تستحق الدراسة أكثر من ذلك". وأضاف هولبروك قائلاً: "يرجى حالياً القليل الذي يمكننا القيام به لهؤلاء المرضى، ونأمل في النهاية أن نستمكن من إعادة حاسة الشم لأولئك الذين فقدوها".

وتابع حديثه مضيفاً: "نعلم الآن أن النبضات الكهربائية في البصلة الشمية يمكن أن توفر حاسة الشم، وهذا أمر مشجع".

قوقعة للأنف. وركز العلماء على البصلة الشمية، حيث تتم معالجة الروائح في الدماغ، ومن خلال وضع الأقطاب الكهربائية في الأنف، تم تحفيز الأعصاب في البصلة الشمية، ثم إرسال المعلومات إلى المناطق العميقة في الدماغ، المسؤولة عن الشم. ويمكن علاج بعض حالات فقدان الشم عن طريق معالجة السبب، مثل معالجة الجيوب الأنفية أو منعها من التورم، حيث يتم إعاقه السمر الأنفي ولا تصل الرائحة إلى الدماغ. وفي الصالات الأكثر تعقيداً، قد يتضرر الأنف الحسي بسبب إصابة في الرأس أو بغيروس أو الشيخوخة، ما قد يؤدي إلى حدوث فقدان كامل للرائحة، ولا توجد حالياً أي علاجات

تمكن العلماء من تطوير طريقة جديدة تعتمد وضع الأقطاب الكهربائية داخل فتحات الأنف، يمكن أن تعيد الإحساس المفقود بالروائح. وسكنون القدرة على استعادة حاسة الشم بمحابة اختراق علمي بالنسبة للملايين، حيث تقدر الأرقام أن 5% من الناس غير قادرين على معالجة الروائح. واختير العلماء في مستشفى "ماساتشوستس" للعين والأذن، وهو مستشفى تعليمي في جامعة هارفارد، الطريقة الجديدة على 5 مرضى. تمكنوا بالفعل من الشم، وكانت هذه المرة الأولى التي يتم فيها تحفيز هذا الشعور لديهم. ويعتقد العلماء أن النتائج التي توصلوا إليها، تفتح الباب أمام زرع